المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: تأنيث الفقر
اسم الكاتب: م.م. سعاد سليم النجار
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2150
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 05:42 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

تأنيث الفقر

م.م. سعاد سليم النجار[*]

المقدمة:

من خلال بحثنا هذا حاولنا التعرف على ظاهرة جديدة على المجتمع العربي تشكل تهديدا واضحا لبنية هذا المجتمع.

وقد القينا النظرة على تعريف وأسباب هذه الظاهرة والعوامل المسببة لها ومن خلال هذه العوامل استطعنا أن نستنتج المشاكل الناجمة عنه ونضع الحلول والتوصيات والحلول بها أملين بذلك أن نبعد ظاهرة جديدة تشكل نصف المجتمع وهي المرأة وتعيد حريتها وتأخر مسيرتها وتقدمها .

Feminization of poverty

Abstract

Souad.Salim.Abbas

In this research we try t0 under stand anew phinomena in orbian society, and it make threet to the society. we define this phinomend & its reasons &factors &then we determine the problems accruing from it. &what should be done to solve it in order to prevent this phenomia which in funce holf of Iraqi society.

مقدمة

كان للنساء تجارب كثيرة وقاسية طالت الاعتداءات على حقوقها الإنسانية وبأشكال وصور متنوعة سواء بسبب جنسها أو الأدوار التي تلعبها بحسب نوعها الاجتماعي بالإضافة إلى مكانتها داخل المجتمع .

وغالبا يبنى الاعتداء على حقوق الإنسان على قاعدة التمييز ضد النسا.. فالتطور الاقتصادي والاجتماعي والظروف الصحية من شأنها أن تؤثر بصورة غير متجانسة على النساء بسبب عدم التكافؤ في وضعهن في العديد من المجتمعات فيشكل هذا الاعتداء مظهرا من مظاهر الظلم الاجتماعي العميق.

وقد عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعتداء ضد النساء في أطار إعلان القضاء على العنف ضد النساء (في ديسمبر) بأنه :-

((أي فعل من أفعال العنف المبنية على قاعدة المساواة بين الجنسيين والذي ينتج عنه أذى جسدي أو نفسي أو معاناة للنساء والذي يشمل التهديدات بالتعرض لأفعال مماثلة سواء في الحياة الخاصة أو العامة كالإكراه أو سلب الحرية الاستبدادية)).

[*]معهد الادارة التقني.

مشكلة البحث

أن العالم العربي يواجه تحديات متشابكة لعل في مقدمتها تحدي العولمة وما فرضته من تحولات أقتصادية سريعة كان في مقدمتها تحرير التجارة والأسواق وتحديات التنمية المستدامة . كما لعبت العولمة دورا كبيرا في التهميش الاجتماعي الذي طال فئات واسعة من المجتمعات البشرية ولعل النساء هن أول من طالهن التهميش.

لقد طالت الحروب والنزاعات في المنطقة العربية ، وترتبت عليها هجرات واسعة إلى خارج الأوطان المحتلة هربا من القتل والتدمير الهمجي والعشوائي الذي دمر معظم البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . حتى بات فقر المرآة حقيقة ساطعة لا يمكن التغاضي عنها، وبات يطلق على هذه الظاهرة " الفقر المؤنث" (" تأنيث الفقر" .

هدف البحث

أذن نحن الآن أمام ظاهرة جديدة في العالم العربي تشكل تهديدا على نصف المجتمع وتحتاج الى دراسة لمعرفة أسبابها ونتائجها من أجل تقديم الحلول لظاهرة تأنيث الفقر لحماية المجتمع العربي من خطر يهدد مسيرته .

فرضية البحث

الفرضية الأولى :- كلما زادت نسبة الأمية بين النساء ازدادت نسبة الفقر.

الفرضية الثانية:- كلما زاد الفقر زاد عبئه على المرأة.

الفرضية الثالثة:- كلما زادت نسبة البطالة في المجتمع ازدادت حصة النساء من هذه البطالة

منهجية البحث

- مشكلة البحث
- هدف البحث
- فرضية البحث

المبحث الأول:- مفهوم تأنيث الفقر

- نشأتها
- تعريفها

المبحث الثاني:- أسباب نشوء الظاهرة

- أسباب ثقافية
- أسباب اجتماعية
- أسباب أقتصادية

المبحث الثالث:- الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات
- التوصيات
- الخاتمة
- المصادر

المبحث الأول

مفهوم تأنيث الفقر

– نشأتها

أن ظاهرة تأنيث الفقر ظهرت أصلا في الولايات المتحدة الأمريكية عندما يقيم رجل وأمراه علاقة (غير شرعية) فينجبان دون زواج طفلا أو أكثر ويعيشان مع بعضهما فترة من الزمن ثم بعد ذلك تصيب علاقتهما حالة من الملل والفتور فيترك الرجل الأسرة التي كونها دون ميثاق غليظ ويحمل متاعه ويذهب كما يريد والى حيث يريد تاركا إلام والأطفال دون رعاية أو عناية أو مصدر للحياة فتزيد متاعب المرأة على جميع الأصعدة (النفسية (الاجتماعية (الاقتصادية) فيؤدي إلى ترسيخ الجهد النفسي والإرهاق البدني. وهنا تتحمل المرأة وحدها المسؤولية ومن ثم تنفجر ظاهرة تأنيث الفقر

وبعد هذا المصطلح " تأنيث الفقر" من المصطلحات الحديثة وهو دخيل وغريب على الثقافة العربية الإسلامية ولم نسمع به إلا عندما أراد بعض الناس أن تقلد الغرب حتى في فقرهم .

أن الحرمان والفقر لا تقتصر على النساء فقط وإنما يطال الوحدة العائلية بأكملها لما للنساء من دور محوري في صحة العائلة وسيادتها.

فالعراق مثلا ونتيجة للحروب المتتابعة أصبحت النساء الأرامل هن من يترأسن المنازل ويحتلن المقام الأول فيها بنسبة %(*). كما يترسخ الفقر في الريف وللمرأة الريفية نتيجة للواقع الاجتماعي والتقاليد الموروثة.

– تعريفها:–

أن أوضاع التوتر وعدم الاستقرار وغياب الأمن وتدمير البنى الاقتصادية للمجتمعات تسببت في نشوء اقتصاديا هشة لم تعد قادرة على توليد فرص للعمل والتشغيل فكانت النساء في مقدمة الضحايا الفاقدات لفرصهن إضافة إلى العوامل الاجتماعية والسياسية والتاريخية التي لعبت دورا في تحديد فرص الذكور عن الإناث في المعرفة والتشغيل وهذا ما أكده " مارك مالوش براون" مسؤول عن برنامج الأمم المتحدة(**) وخاصة تلك المتعلقة بأحوال التنمية والفقر والنساء بأن حوالي ثلثي فقراء العالم من النساء. كما عرفتها منظمة العمل الدولية :[زيادة نسبة الفقر بين النساء عن مثيلتها من الرجال وان حدة فقر النساء أكبر مما هي بين الرجال] .

وجاء في تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة بأنه : [فرص أقل.. وعدم تكافؤ في فرص التعليم والعمالة وملكية الأصول للمرأة ويعني :إتاحة فرص أقل للمرأة كما أن من شأن الفقر أن يعمق الفجوات بين الجنسين.

كما أن هنالك بعض الدراسات أكدت أن الفقر قد أرتفع حتى بلغ % في أعداد النساء الريفيات اللاتي يعيشن في فقر شديد خلال العقدين الآخرين وقد يصل ف بعض الأحيان إلى % % في بعض مناطق الأمة العربية .

المبحث الثاني

أسباب نشوء الظاهرة

خلال العقد الماضي زاد عدد النساء اللاتي عانين من الفقر حول العالم إلى حد غير متكافئ مع عدد الرجال وخاصة في الدول العربية كما أن التدهور الذي تعاني منه النساء يكون مصاحبا لعوامل أخرى مما يقلل ويضيق الفرص التي تتاح أمام المرأة للوصول إلى السلطة والتعليم والتدريب والموارد الإنتاجية .

(*)تقرير منظمة الأرامل العرقية .

(**)قمة الألفية في نيويورك سبتمبر (**) أعلنت التزامها بتحرير المرأة من الفقر الذي يعاني منه مليار نسمة

أن أسباب هذه الظاهرة يعود إلى :-

- أسباب ثقافية

يشكل الجانب الثقافي التعليمي دورا كبيرا للمرأة في ورفع مستواها الاجتماعي والسياسي من أجل نهوض بواقعها الأسري ودورها الوطني فنظرة واضحة على واقع التعليم للمرأة بين مدى حرمانها من ذلك حيث توضح .

- الأرقام الآتية حقيقة فتعليم الإناث في تقرير لنساء العالم في سنة ( ) الصادر عن الأمم المتحدة يوضح مدى الضرر الذي تعاني منه النساء. حيث تمثل المرأة ثلثي غير المتعلمين حول العالم والبالغ عددهم : مليون نسمة(*).
- يقل عدد الفتيات اللاتي يتعلمن في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي عن البنين بينما يصل عدد إجمالي الأطفال الذين يحصلون على التعليم الابتدائي إلى - % ولا يحصل % % من الفتيات على التعليم الابتدائي، بينما يصل معدل الأطفال في التعليم الثانوي إلى % %. % % بالنسبة للفتيان(**).
- في المناطق الريفية لا يذهب نصف عدد الفتيان إلى المدرسة(***).

تشكل المرأة % فقط من أجمالي عدد الطلاب في الدورات الفنية والمهنية ويعود السبب في ذلك إلى الأدوار المختلفة بالدرجة الأولى والمنوطة لكل من الرجل والمرأة ومن التوقعات الثقافية والظروف المحيطة بهم . فعلى سبيل المثال يشكل عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل في بعض المجتمعات من الأمور غير المقبولة من الناحية الثقافية في حين يواجه عمل المرأة في مجتمعات أخرى عوائق وحواجز كتلك المتعلقة في العناية بالطفل والتي تعترض عمل المرأة وحياتها الثقافية أو بفرص عمل التي لا تتوفر فيها المرونة المطلوبة وتسمح للمرأة القيام بمسؤولياتها.

- أسباب اجتماعية

أن التاريخ الطويل للاضطهاد والتعسف والتهميش للمرأة بسبب التقسيم الاجتماعي والأنثوي جعل دورها يكاد يكون هامشيا وثانويا وغير مؤثر. فبالنسبة للعديد من النساء وكثيرا ما يتعرضن للعنف أثناء فترات السلم أو الحرب على حد سواء أو في مجال العمل أو المنزل ... وعادة ما تتعامل الحكومات مع هذه الظواهر على نحو أقل جدية من مثيلاتها من أنواع العنف، حتى أنه لا تتم معاقبة الجناة.. يضاف إلى ذلك عدم مساواة المرأة في الحقوق الزوجية بالطلاق وحضانة الأطفال وقد يصل مستوى العنف الذي تتعرض له المرأة إلى الاعتداء الجنسي وجرائم القتل بدافع الشرف وغيرها.

- يتعرض ما لايقل عن ثلث النساء في العالم إلى الإيذاء الجسدي والذي يكون عادة من أحد إفراد عائلاتهن.
- يعتبر العنف الأسري في الوقت الراهن من الأسباب الرئيسية للوفاة أو الإعاقة للذين تتراوح أعمارهن بين - .
- % من ضحايا جرائم القتل من النساء في العالم قد لقوا مصرعهن على يد أزواجهن أو شركائهن من الرجال(*).

أما في العراق فتشير الإحصاءات إلى أن :

- في عام أبلغ مقر الأمم المتحدة الخاص بقضايا العنف ضد النساء أنه هناك حوالي سيدة عراقية لقت حتفها بسب العنف.

(*)إحصاء **UNICEF** لعام

(**)إدارة التنمية الدولية المملكة المتحدة (**)

(***)التقييم المشترك لاحتياجات العراق الصادر عن الأمم المتحدة / البنك الدولي أكتوبر (**).

(*)لتقرير منظمة العفو الدولية في عام (**).

● لقد سجلت دراسة أجراها بعض الأطباء لصالح منظمة حقوق الإنسان وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان في جنوب العراق بسبب احتياجات صحية أو معاشية وخاصة للنساء(**).

أن تدهور الوضع الاجتماعي للمرأة في دول العالم النامية صاحبته صرامة التعريفات الثقافية والاجتماعية لكل من الرجل والمرأة والفرص المتاحة أمام كل منهم للوصول إلى السلطة أو التعليم والتدريب .

– يبلغ عدد الدول التي ترأستها المرأة – دولة فقط من أجمالي : دولة بينما يمثل عدد رؤوساء الوزارات من النساء % فقط من العدد الإجمالي(***).

ولا ننسى واقع العراق والمرأة الريفية التي تظهر فيها حدة الفقر مباشرة والتي قد تتحول إلى حالات وفاة بسبب سوء الأوضاع الصحية والاجتماعية .

أن معدل الوفيات بين الأمهات إلى : حالة لكل o,) سيدة وهو ما يعد أعلى المعدلات في المنطقة(*).

وقد زادت معدلات وفيات الأمهات في العراق بأكملها ( ) حالة لكل ,I سيدة(**).

أن الوضع الاجتماعي للمرأة المتدني يرجع إلى مجموع السمات الخاصة التي تحدد سلوك كل من الرجال والنساء الاجتماعي والعلاقة التي تنشأ بينهما من جهة والفوارق الاجتماعية بينهما .

فالمساواة بين الجنسيين مع مفهوم الطبقة الاجتماعية والعرق يعتبر أداة خاصة بالتحليل النفسي يهدف إلى فهم سير العمليات الاجتماعية . وتنبثق هذه الأدوار لكل من الزوج والزوجة من التوقعات الثقافية والاقتصادية والاجتماعي ومن الفوارق الفسيولوجيا والوظائف الجسدية .

– أسباب اقتصادية

أن الأدوار المختلفة المنوطة لكل من الزوج والزوجة والسماح للزوج بممارسة العمل وكسب الرزق بينما يكون دور المرأة مقتصرا على الرعاية المنزلية والاهتمام بالأطفال وحرمانها من ممارسة عمل يدر عليها رزق ثابت بحجة أن خروجها إلى العمل يؤثر على دورها المنزلي جعلها مرتبطة أقتصاديا وسلوكيا بالرجل وجعله متحكم بمقاليد الاقتصاد داخل الأسرة.

توضح الحقائق الأرقام التالية عن مدى الضرر الذي تعانيه النساء أقتصاديا فعلى الصعيد العالمي:–

- أن المرأة تمثل نصف العالم، إلا أنها تمتلك % من أصول ممتلكات العالم .
- قوة شرائية الرجل تزيد بمقدار ثلاثة أضعاف عن التي تصرفها المرأة.
- تساهم المرأة بالنصيب الأصغر في قوة العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بينما ثلث طاقة العمل في بقية العالم .

تحتل المرأة المرتبة الدنيا في سوق التوظيف وفي مواقع لا تتمتع بأي سلطة إلا بالحد الأدنى(***)

وفيما يلي بعض الوقائع والأرقام الخاصة بالوضع الاقتصادي للمرأة في العراق

- المرأة تمثل , % من إجمالي سكان العراق البالغ % مليون نسمة إلا أنها لا تمثل أكثر من % % من قوة العمل العراقية .

(**)منظمة حقوق الإنسان مارس (**).

(***)الوجه الجنسي للصراع في العر(* UNIFEM (* .

(*)تقرير أبحاث حقوق الإنسان في جنوب العراق مارس (* .

(**)تقرير عن العراق UNIFEM (**)

(***)تقرير صادر عن الأمم المتحدة بعنوان نساء العالم في (**)

- في عام ( ) مقارنة بالأسر التي يترأس الرجل % % بلغ عدد الأسر التي ترأسها المرأة % % وخاصة الأرامل وهي تعيش في حالة فقر حيث لا يعمل أكثر من نصف عدد البالغين في تلك الأسر " شديدة الفقر" وتمثل النساء أكثر من " % من هؤلاء البالغين.

- % % من النساء العراقيات وأطفالهن يعتمدون في معيشتهم بالكامل على المؤن الغذائية الشهرية من وزارة التجارة . حيث ينتشر سوء التغذية المزمن بين النساء بنسبة . % بينما يصل سوء التغذية الحاد إلى %(*).

أن دور المرأة في المنزل يقوم على الإنجاب والاهتمام بشؤون الأسرة فإذا خرجت المرأة إلى العمل فسوف تهمل تربية أبناؤها تربية صحيحة ولن تجد الوقت الكافي للاهتمام بتربيتهم وتعليمهم ومن ثم قد تتركهم إلى إلام البديلة وهذا ما تعاني منه الأمهات في الدول الغربية وبالتالي يترك أثره على الأبناء في ظهور العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية نتيجة الوحدة وعدم الاهتمام وقد يؤثر على صحتهم وحيويتهم وذكائهم في المستقبل القريب.

وأمام هذه الظروف الاقتصادية الصعبة اتجهت النساء إلى أعمال هامشية وتحت ظروف صعبة دون التمتع بأية ضمانات قانونية أو تأمينات أجتماعية، وغالبا ما تكون علاقات الاستخدام بهؤلاء النسوة غير مستقرة وغير واضحة وذات أجور زهيدة جدا وتكرس حالة من الاستغلال، إضافة إلى التباين في الأجور وساعات العمل المرهقة مما يفسر مقولة" تهميش المرأة".

لقد أجريت دراسة لمعرفة أجمالي الأيدي العاملة في الريف العربي من النساء فقد بلغ % يعملن في الزراعة وبدون أجر لإعالة أسرهن بعد فقد العائل لظروف اضطرارية أو فقد مصادر الدخل والعيش أو لتهرب رب الأسرة من العمل وركونة إلى الكسل أو الانحراف عن جادة الرشد.

خلاصة القول أن التردي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي تعيشه الكثير من المجتمعات كان من مخرجاته التفكك الأسري وغياب الأمن الإنساني للنساء مع تحميلهن المسؤولية عن التدهور وما ترتب عليه من نتائج.

أما المرأة العربية فأنها بدورها تعاني من حالة غير مسبوقة من الفقر والتمييز والاستغلال وتفاقمت وتركزت في ظل جملة الحروب والاحتلال التي اجتاحت المنظمة.

المبحث الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

-الاستنتاجات

خلال العقد الماضي زاد عدد النساء اللاتي عانين من الفقر حول العالم إلى حد غير متكافئ تماما مع عدد الرجال وخاصة في الدول النامية، كما أن تدهور الوضع الاقتصادي للنساء يكون في الواقع مصاحبا لعوامل أخرى مثل تباين الأدوار الثقافية لكل من الرجل والمرأة في المجتمع والفرص الضيقة التي تتاح للمرأة للوصول إلى السلطة والتعليم والتدريب والموارد الإنتاجية ويؤثر الفقر على الأسرة بمجملها، إلا أنه نظرا لتقسيم واجبات العمل ومسؤوليات ورعاية الأسرة فيما بين الرجل والمرأة تتحمل المرأة عبء غير متكافئ أطلاقا مع ذلك الذي يتحمل الرجل حيث تقع على عاتقها مسؤولية أدارة واستهلاك وإنتاج الأسرة في ظل ظروف شاقة تزيد من معاناتها على نحو مستمر كما تزداد حدة الفقر بالنسبة للمرأة المقيمة في الريف.

ونستنتج من ذلك أن فقر النساء يرتبط بالعناصر الآتية:-

(*)منظمة النساء للنساء الدولية (**) التابع للأمم المتحدة

- ❖ انعدام فرص الحصول على التعليم وخدمات الدعم التربوي .
- ❖ عدم المساواة وعدم التكافؤ في الوصول إلى العناية الصحية والخدمات المرتبطة بها .
- ❖ عدم المساواة في الهيكلية الاقتصادية والسياسات بمختلف أشكال إنتاجها من أجل الوصول إلى السلطة.
- ❖ عدم المساواة وعلى كافة المستويات في السلطة وصناعة القرار .
- ❖ عدم كفاية التقنيات وعلى كافة المستويات في تعزيز تقدم النساء .
- ❖ عدم احترام مبادئ حقوق الإنسان وحقوق النساء الإنسانية مع قلة مشاركة النساء في جميع أنظمة التواصل وخاصة في مجال الإعلام.

أستخدام ( ) طالب ثانوية مقهى الانترنيت وقد كان . منهم من الفتيان و . فتاة.

- ❖ أستمرار وتفاقم أعباء الفقر على كاهل النساء .
- ❖ أنعدام المساواة بين الجنسيين في أدارة الموارد الطبيعية في أطار حماية البيئة .

أذن لقد أدت العلاقة غير المتساوية بين الرجل والمرأة إلى انتشار واسع النطاق لانتهاكات حقوق الإنسان للنساء على مستوى العالم. فنظرا لوضعهن المتدني في كثير من المجتمعات عادة ما يكون للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأحوال الصحية والأنشطة الجنائية أثرا غير متكافئ على النساء.

هذا فضلا عما تعانيه المرأة من سوء معاملة وتميز في أطار نظم تطبيق القانون والنظم القضائية.

– التوصيات

لقد انبثقت قرارات دولية في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان لحماية حقوق النساء وتحتل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد النساء (C DAW) عبئ المسؤولية على جميع الدول الأعضاء التي َصدقت عليها ومنها العراق . وهي تتضمن . مادة:

[أن التميز ضد المرأة ينتهك مبادئ العدالة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان وحفظها .. وتطلب من الحكومات أن تتبنى وتعتمد الوسائل اللازمة للقضاء على جميع أشكال ومظاهر التميز ...]

ومنذ عام ... شهد العراق أستخدام تدابير جديدة لتعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين مثلا:-

- تم منح – % من حقوق التمثيل في دستور العراق إلى المرأة .
- تأسيس وزارة لشؤون المرأة
- تأسيس وزارة حقوق الإنسان
- زيادة عدد منظمات المجتمع المدني التي تعمل لصالح تحسين الأوضاع الاجتماعية للمرأة.

وعلى الرغم من هذه الإجراءات إلا أنه ما زال هنالك فجوة بين أهداف الاتفاقية والانجازات الفعلية يتعين على الحكومة السعي لوضع إستراتيجية قومية لتحسين مستوى المساواة بين الجنسين.

ولذلك يشترط تقديم مجموعة من التوصيات للقضاء على هذه الظاهرة .

.- القضاء على التميز ضد المرأة بما يضمن لها حقوق مساوية للرجل في مجالات التعليم والتوظيف والرعاية الصحية والمساعدات الاجتماعية.

.- منح المرأة حق المساواة بالرجل أمام القانون فيما يتعلق بشؤون الزواج والطلاق وحضانة وتبني الأطفال.

- التأكيد على تزويج المرأة بموافقتها الكاملة وإرادتها الحرة وحصولها على حق اختيار زوجها.
- أصلاح وتعديل الانماط الثقافية لسلوكيات الرجل والمرأة والقائمة على فكرة أفضلية أي من الجنسين.

- القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة في الحياة السياسية والانتخابات والتصويت والاستفتاء،والمساهمة في وضع السياسات والمشاركة في الاتحادات غير الحكومية.
- تطوير مفهوم التربية العائلية واعتبار الأمومة وظيفة اجتماعية والاعتراف بالمسؤولية المشتركة لكل من الرجل والمرأة.
- أتباع المنهج الإسلامي وتعاليمه وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في علاج هذه الظاهرة" تأنيث الفقر" من خلال معالجته في القضاء على الفقر نفسه.

الخـــاتمـــة

لقد باتت ظاهرة "تأنيث الفقر" ظاهرة حقيقية... لا تعالج بالإنكار والتبريرات الهروبية" بل لابد من مواجهتها باستراتيجيات جادة ... تقوم على :

[تعزيز الاستخدام الرشيد للقوى البشرية وتمكين هذه القوى بالتدريب والتعليم والتنمية البشرية المتكاملة .... وبالتنظيم والحماية الاجتماعية وتوفير شبكات أمان مناسبة وتعزيز أنظمة الدعم المرتكزة على الدولة والمجتمع كجزء لا يتجزأ من السياسة الاجتماعية].

صحيح أن الفقر ظاهرة اجتماعية ولكنه ليس بالضرورة قدرا محتوما...